
Quality of life in patients with rheumatoid arthritis

Saly Hafez Mohammed Youssef

يعد مرض التهاب المفاصل الروماتيزمية من أكثر أنواع التهابات المفاصل المزمنة انتشاراً فهو لا يؤثر على المفاصل فحسب ولكن يمتد تأثيره إلى جميع أجهزة الجسم ، كذلك يعتبر هذا المرض من أمراض المناعة التي تصيب الجسم وهناك العديد من العوامل البيئية والوراثية التي تسبب حدوث هذا المرض ويعتبر التدخين والبدانة من أكثر العوامل البيئية التي تزيد من فرص الإصابة بهذا المرض ، أيضاً تزداد نسبة الإصابة بهذا المرض مع التقدم في العمر حتى سن السبعين حينها تبدأ هذه النسبة في الانخفاض ، كما أن هذا المرض يحدث بنسبة أكبر في السيدات وخاصة في فترة ما بعد الولادة حيث تصل نسبة الإصابة بهذا المرض في السيدات إلى ضعف نسبه الإصابة به في الرجال ، وللعامل الوراثي دوراً هاماً في زيادة فرص الإصابة بهذا المرض فهذا المرض ينتشر حدوثه بين الأقارب في بعض العائلات وترتفع نسبه حدوثه في بعض الأجناس مثل سكان أمريكا الأصليين من الهنود في ولاية أريزونا في حين تنخفض نسبه حدوثه في أجناس أخرى مثل الأفارقة السود. وقد أصبح الآن من الأهمية متابعة وتقييم نوعية الحياة التي يعيشها مرضى التهاب المفاصل الروماتيزمية ، ونظراً لأهمية تأثير هذا المرض على طبيعة الحياة لهؤلاء المرضى جسمانياً ونفسياً وعلى علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلهم مع المجتمع فقد حددت منظمة الصحة العالمية العديد من المفاهيم حول تعريف نوعية الحياة وطبيعة المرض وكيفية تعامل المرضى مع هذا المرض. كما قامت العديد من الدراسات والأبحاث لمحاولة الارتقاء وتحسين نوعية الحياة لهؤلاء المرضى. الهدف من البحث:- دراسة نوعية الحياة لمرضى التهاب المفاصل الروماتيزمية من خلال تحديد المعايير المختلفة المستخدمة لتقييم نوعية الحياة لهؤلاء المرضى.- توضيح مدى تأثير التهاب المفاصل الروماتيزمية على نوعية الحياة للمرضى من خلال دراسة تأثيره على طبيعة الحياة لهؤلاء المرضى جسمانياً ونفسياً.